Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمغني والمخنث (الذي يتشبه بالنساء)، والنائحة، يحبسون حتى يتوبوا. وكذلك الدعّار، وهم الذين يقصدون إتلاف أموال الناس فإنهم يحبسون حتى يتوبوا[1].

وكان من جملة أسباب حبس الشاعر الأحوص أنه كان مخنثاً غزلاً، نسب بنساء ذوات أخطار من أهل المدينة[2].

وأما من يعرف بالفساد والجرم فإنهم يحبسون ويثقلون بالحديد، ولا يخرجون منه أبداً حتى تظهر توبة أحدهم[3]. لذلك لما شهر القتال الكلابي في شعره بابنة عمه «عالية» إشتكى أهلها إلى السلطان فأودعه السجن، وهذا ما سنوضحه فيما بعد.

ومن تعاطى اللواط فإنه يعزر أشد التعزير، ويحبس حتى يتوب أو يموت[4]. والذي يجمع أهل الفساد والشر فإنه يحبس حتى تظهر توبته[5].

رابعاً ـ الاعتداء وما يتعلق به

مما لا شك فيه أن الاعتداء بجميع أشكاله قد تضافرت النصوص الدينية على تحريمه، فقد جاء في القرآن الكريم: ﴿**ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين**﴾ (سورة البقرة/ 190/). وجاء في الحديث عن الرسول ﷺ: «أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا»[6].

والمراد من هذا الحديث تحريم الاعتداء على النفوس والأموال والأعراض، وقد حدد الاسلام بعض العقوبات على كثير من أنواع الاعتداء كالقتل والسرقة والزنا والقذف، فهذه الجرائم لها عقوبات محددة بالنصوص

---

(1) **التعزير في الشريعة الاسلامية** ص 375 ـ الخراج لابي يوسف ص 149 وقارن **بالروض النضير** 4/ 160.

(2) **الأغاني** 40/ 224.

(3) أبو الوفا المالكي ـ **تبصرة الحكام** 2/ 121.

(4) **التعزير** ص 373.

(5) **تبصرة الحكام** 2/ 113.

(6) **طبقات ابن سعد** 2/ 184.